

أسد الغابة

" ب د ع " عبد ا بن عتيك الأنصاري أخو جابر بن عتيك الأوسي من بني مالك بن معاوية . وهو أحد قتلة أبي رافع بن أبي الحقيق اليهودي .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة ونذكر نسبه الصحيح إن شاء الله تعالى .

وقال ابن أبي داود : هو أبو جابر وجبر ابني عتيك . حديثه عند ابنه وكعب بن مالك وعبد الرحمن بن كعب . قتل باليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن عتيك عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من خرج مجاهدا في سبيل الله - ثم ضم رسول الله صلى الله عليه وسلم A إلى أصحابه - الإبهام والسبابة والوسطى وقال : " وأين المجاهدون في سبيل الله - فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله أو لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله أو مات حتف أنفه - فما سمعتها من أحد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقد وقع أجره على الله D ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب " .

وهو الذي ولي قتل أبي رافع بن أبي الحقيق بيده . وكان في بصره ضعف فنزل لما قتله من الدرجة فسقط فوثئت رجله واحتمله أصحابه . فلما وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رجله . قال : فكأنني لم أشتكها قط . ولما أقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب فقال لهم : " أفلحت الوجوه " .

قال أبو عمر : وأظنه وأخاه شهدا بدرًا ولم يختلفوا أن عبد الله بن عتيك شهد أحدا .

قال : وقال هشام بن الكلبي وأبوه محمد بن السائب : إن عبد الله بن عتيك شهد صفين مع علي بن أبي طالب فإن كان هذا صحيحا فلم يقتل يوم اليمامة .

قال : وقد قيل : إنه ليس بأخ لجابر بن عتيك وإن أخا جابر هو الحارث والأول أكثر لأن الرهط الذين قتلوا ابن أبي الحقيق خزرجيون والذين قتلوا كعب بن الأشرف من الأوس كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره لم يختلفوا في ذلك وهو يصح قول من قال : إن عبد الله بن عتيك ليس من الأوس وليس بأخ لجابر بن عتيك وقد نسبه خليفة بن خياط فقال : عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة من الخزرج .

قلت : وقد نسبه ابن الكلبي وابن حبيب وغيرهما مثل خليفة بن خياط سواء وأما جابر بن عتيك فهو عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بطن من الأوس . وكذلك نسبه ابن إسحاق وغيره إلى الأوس فلا يكون عبد الله أخا جابر .

ومما يقول أنه ليس بأخ له أن الأوس قتلوا كعب بن الأشرف والخزرج قتلوا أبا رافع لا يختلف أهل السير في ذلك .

وقد أخرج أبو موسى قبل هذه الترجمة عبد الله بن عبيد بن عتيق وأورد له هذا الحديث الذي رواه ابن بكير عن ابن إسحاق بإسناده في أجر من خرج مجاهدا - الحديث في هذه الترجمة - فجعله أبو موسى في عبد الله بن عبيد بن عتيق . ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صفحوا " عتيق " ب " عبيد " وجعلوا الكاف دالا . وهذا هو الصحيح والترجمة الأولى ليست بشيء ومما يقوي أن الذي قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذي ذكرناه في أول هذه الترجمة في فضل الجهاد فظهر بهذا أن الأول تصحيف والله أعلم .

وأما قول ابن أبي داود : " هو أبو جابر وجبر ابني عتيق " فهو وهم منه فإن كان من الأوس فهو أخوهما لا أبوهما لن الجميع أولاد عتيق والأكثر على أن جابر بن عتيق قيل فيه : جبر أيضا وليس أخوين وإن كان عبد الله من الخزرج وهو الأطهر فلا كلام أنه ليس بأخ لهما إلا أنهما من الأنصار والله أعلم .

عبد الله بن عثمان الأسدي .

" ب " عبد الله بن عثمان الأسدي من أسد بن خزيمة حليف لبني عوف بن الخزرج . قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

عبد الله بن عثمان التيمي .

" س " عبد الله بن عثمان التيمي . وقيل : عبد الرحمن .

روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن عثمان التيمي : أن النبي A نهى عن لقطة الحاج .

أخرجه أبو موسى .

عبد الله بن عثمان الثقفي